

البابا فرنسيس في «رسالة الميلاد»: يجب معالجة الوضع الإنساني اليائس في غزة



الفاتيكان - أ ف ب

دان البابا فرنسيس في رسالة الميلاد، الاثنين، «الوضع الإنساني اليائس» للفلسطينيين في غزة، داعياً إلى وقف العمليات العسكرية في الحرب بين إسرائيل وحماس، والإفراج عن المحتجزين الذين ما زالوا في القطاع. وقال البابا: «أجدد ندائي الملح للإفراج عن المحتجزين في غزة، وأناشد أن تتوقف العمليات العسكرية، وتبعياتها المرعبة، بسقوط الضحايا المدنيين الأبرياء، وأطلب أن يتم معالجة الوضع الإنساني اليائس، من خلال السماح بوصول المساعدات».

وتابع أمام آلاف الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان: «أوقفوا تأجيج العنف والكراهية، وتوجهوا إلى حل القضية الفلسطينية، من خلال حوار صادق ومستمر بين الطرفين، تدعمه إرادة سياسية قوية ومساندة المجتمع الدولي».

وبعد أكثر من شهرين على اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، يواجه قطاع غزة

أزمة إنسانية حادة بعد التدمير الواسع الذي طاله جراء القصف الإسرائيلي، واضطرار زهاء 85 في المئة من سكانه البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة للنزوح، وفق الأمم المتحدة.

وشددت إسرائيل حصارها على القطاع بعد الحرب، وقطعت إمدادات الكهرباء والمياه والوقود والغذاء، وعلى مدى الأسابيع الماضية، دخلت قوافل من المساعدات إلى القطاع، لكن المنظمات الدولية تؤكد أنها لا تلبي حاجات السكان في القطاع الفلسطيني.

وأدى القصف الإسرائيلي إلى مقتل 20424 شخصاً في قطاع غزة، معظمهم من النساء والمراهقين والأطفال، حسب آخر تقرير صدر عن وزارة الصحة في غزة ، كما أجبر 1.9 مليون شخص على الفرار من منازلهم، حسب الأمم المتحدة.

وأدت الحرب إلى إلغاء الاحتفالات بعيد الميلاد في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.